

## بيان ممثلة أيرلندا

السيد رئيس الصندوق، السيد رئيس الدورة، معالي المحافظين، الضيوف المحترمون،  
يشرفني أن أدلي ببيان بلدي باسم حكومة أيرلندا أمام الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

بينما ندخل السنة الثالثة من مواجهة جائحة كوفيد-19، تزداد أكثر مما في أي وقت مضى أهمية دور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الاستجابة العالمية للفقر الريفي والتنمية الزراعية المستدامة. وتعتقد أيرلندا بأن للصندوق ميزة نسبية قوية في هذا المسعى.

ومن صُلب عضوية أيرلندا في المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للفترة 2021-2023 تعزيز دور الصندوق وزيادة تركيزه على الأبعدين ممن تخلفوا وراء الركب. وأيرلندا معنية أيضا بضرورة أن تتوفر لدى الصندوق موارد تتسم بالمرونة وبإمكانية توقعها كي ينجز مهامه بفعالية في هذا المجال.

وأما جائحة كوفيد-19، التي ضاعفت الآثار المدمرة الناشئة عن تزايد النزاعات العالمية وتغيّر المناخ، فقد دفعت الجوع في العالم إلى مستويات رهيبية. فليس مقبولا أن ينام جائعا أكثر من 280 مليون شخص في أفريقيا وحدها. وليس مقبولا أن يكون متوقفا عن النمو على المستوى العالمي قرابة 150 مليون طفل دون الخامسة من العمر. وفي القرن الحادي والعشرين، يعاني أكثر من 45 مليون طفل من حالة الهزال من الجوع في أكثر مظاهرها وضوحا وعبثية.

وكي يكون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الخط الأمامي للاستجابة لهذه التحديات المترابطة، لا بد له من الحصول على دعمنا الجماعي.

وتعتقد أيرلندا أيضا أن للصندوق دورا فريدا في دعم عملية تحويل النظم الغذائية. فتحويل طريقة انتاجنا واستهلاكنا للطعام الذي نتناوله وتفكيرنا بشأنه يشكل الأساس لمستقبل مستدام للزراعة ولسبل العيش المرتبطة بها.

واليوم يعقد مجلس المحافظين دورته مع بدء خروج بلدان غنية عديدة من أشدّ لحظات جائحة كوفيد-19. وفي الوقت ذاته، ما زالت دول عديدة من الدول الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية غير قادرة على توفير اللقاحات، والحماية الاجتماعية، والتعليم البديل أو العمل الملائم، وسبل العيش المستدامة. فالتعافي في العام 2022 وما بعده يُتوقع أن يكون تعافيا عالميا غير متكافئ على نحو خطير.

ومجلس المحافظين الحالي يناقش العديد من التحديات الوجودية التي برزت في أثناء العام 2021، وتحديدًا في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر قمة التغذية من أجل النمو، وطوال عملية تنظيم مؤتمر قمة النظم الغذائية. وتعتقد أيرلندا أن تضافر الجهود للعمل على تنفيذ ما تعهدنا به من التزامات في هذه المناسبات العالمية يشكل سبيلا أساسيا إلى تحويل مجتمعاتنا، وضمان مستقبل كلّ منا، ومستقبل كلّ من الأجيال القادمة.

وفي أيرلندا، وهي جزيرة صغيرة خُبرت المجاعة والاعتماد على الزراعة الصغيرة النطاق، جرى تحويل النظم الغذائية ذاتها. فقد عزّزنا الانتاج، وأضفنا قيمة كبيرة، وأنجزنا استراتيجيات للنظم الغذائية سوف تدعم المناخ والتنوع البيولوجي والأنماط الغذائية الصحية. وقد حققنا ذلك بأن أشركنا في تلك الجهود شريحة ممثلة للمجتمع. ومع أن الطريق ما زال طويلا أمامنا، إلا أننا ندرك الدور الحاسم للنظم الغذائية في المجتمع ككل وفي المجتمعات المحلية، ونستثمر استثمارا ضخما في تحسين الأنماط الغذائية.

وقد تعلمنا من تجربة أيرلندا أن النهج المعممة والشاملة هي السبيل الوحيد إلى التصدي لتحديات معقدة من هذا النوع، وهذا ما استرشدنا به في تصميم مشاركتنا في مؤتمر قمة النظم الغذائية، وعمَلنا في فترة عضويتنا في مجلس الأمن، واستراتيجيتنا "الرؤية الغذائية 2030". وفي أثناء تطبيقنا لهذا النهج الابتكاري سوف يكون أمرا أساسيا أن نتعلم من الآخرين ونروي لهم قصتنا.

ونأمل أن نستفيد من هذه التجربة في التشارك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومع زملائنا الأعضاء لتعزيز عملية تحويل النظم الغذائية بقيادة وطنية.

السيد الرئيس،

إن أيرلندا الآن مقتنعة أكثر مما في أي وقت مضى بأن من الضروري أن نضع من هم الأكثر تخلفا عن الركب في مقدمة جهودنا التي نبذلها لضمان أن يكون التعافي شاملا. وفي اندفاعنا الجماعية نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، نحث بكل تأكيد إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على العمل بصورة خلاقة ومبتكرة في تحديد أولويات حاجات أقل البلدان نموا والبلدان الجزرية الصغيرة النامية. ويجب على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يساعد هذه البلدان على الوصول إلى أوسع مجموعة ممكنة من أشكال الدعم المالي والتقني. ولدى الصندوق قدرة فريدة على توجيه أشكال التمويل الأساسية، وبخاصة التمويل المناخي، إلى حيث تكون الحاجة على أشدها، أي إلى المزارع؛ والأعمال التجارية الصغيرة؛ والمجتمعات المحلية الريفية. وباختصار، رعى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية نهجا يعزز المجتمعات المحلية الريفية المستدامة، والدور الحاسم للمرأة في النظم الغذائية، والزراعة المستدامة.

ودعم أيرلندا لمبادرة الصندوق المعروفة باسم "برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة" يعبر عن اعتقادنا بأن الصندوق من المنظمات الأقدر على توجيه التمويل المناخي إلى صغار المنتجين. ونحث الصندوق على مواصلة تطوير دوره القيادي في مجال "التأقلم" عند هذا المفترق الحاسم، وبناء القدرة على الصمود لدى من هم الأقل مسؤولية عن تغير المناخ. وفي عام 2022، سوف تزيد أيرلندا مساهمتها المالية في "برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة". وهذه الزيادة، المستكملة بزيادة بنسبة 67 في المائة في التزامنا للصندوق في الدورة الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سوف تساعد الصندوق في تنفيذ مهمته فعلا، وبخاصة فيما يتعلق بأفقر الفئات. ونحث الأعضاء المانحين الآخرين على النظر في تقديم الدعم المالي لـ "برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة" وزيادة مساهماتهم في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

ونعلم أيضا أن الاستجابة للتحديات التي تواجهنا تقتضي أن يعمل القطاعان العام والخاص معا. وفي هذا الصدد، تشارك أيرلندا في العمل مع "مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي" لدعم الإدارة المستدامة لقطاع مصائد الأسماك في بلدان البحر الكاريبي. ونحن نعمل بخاصة من خلال هذا المرفق لمساعدة الصيادين المعرضين للمخاطر في الحصول على التأمين في أعقاب الكوارث الطبيعية.

السيد الرئيس، زملاء المحترمون،

تود أيرلندا أن تختتم بيانها بالإعراب عن تقديرها للأعمال التي قام بها الصندوق في السنوات الأخيرة في تعزيز أدائه في الدول الهشة، وتحسين استجابته للمناخ، وتحسين استهدافه للمرأة والفئات المهمشة. وفي الوقت نفسه، حصل وما زال يحصل تقدّم في الإصلاحات المؤسسية. وأيرلندا تقف معكم، وسوف تظل نصيرا للإجراءات الجريئة المطلوبة للقضاء التام على الجوع في الفترة المتبقية من ولايتنا في المجلس التنفيذي وما بعدها.

أشكركم جميعا.